

الأغاني

فقال رأيت جارية خرجت من دور آل سليمان بن علي فما رأيت جارية أحسن منها هيفاء نجلاء
رجاء دعجاء كأنها خوط بان أو جدل عنان فخاطبتها فأجابتنني بأحلى لفظ وأحسن لسان وأجمل
خطاب فقال الرقاشي قد وا عشتها فقال أبو نواس أو تعرفها قال لا وا ولكن بالصفة ثم
أنشأ يقول .

(صفاتٌ وظانٌّ أورثا القلب لوعةً ... تضرٌّ م في أحشاء قلب متيِّمٍ) .

(تُمَثِّلُ لها نفسي لعيني فانثنى ... إليها بطرف الناظر المتوسِّم) .

(يحمِّلني حبِّي لها فوق طاقتي ... من الشوق دأبَ الحائرِ المتقسِّم) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد
الرحيم بن أحمد بن زيد الحراني قال .

قيل لابن دراج الطفيلي أتتطفل على الرؤوس قال وكيف لي بها قيل إن فلانا وفلانا قد
اشترياها ودخلا بستان ابن بزيع فخرج يحضر خوفا من فوتهما فوجدهما قد لوحا بالعظام فوقف
عليها ينظر ثم استعبر وتمثل قول الرقاشي